العدد ٤٠٠ الأحد ٣١ مايو سنة ١٩٤٢ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(الشيخ المصرى) : لما بلغتنا الأخبار دى كلها . . . جينا لك جرى علشان نطمن عليك . . . !

(المصرى افندى) : أنا دايما كويس . . . لكن دنا اللى كنت عايز أروح لكم البلد علشان اطمن عليكم واقول لكم كل شيء ان شاء الله حيكون خير !

الأستاذة منيرة ثابت

تقدم الزوجة اللائقة لكل من ...

أنطون الجميل بك • فكرى أباظه • توفيق الحكيم • ومحمد التابعى

يقوم المندوب السامي .. لمجلة «آخر ساعة» كل أسبوع برحلة استكشافية لاستطلاع الآراء . وقد ضل الطريق فى هذا الاسبوع ، فهبط على برجى العاجي ، وهو يظنه من قصور الطبقة الراقية التى اعتادت «آخرساعة» أن تسجل أسماء سيداتها وآنساتها ، تحت تصريحات شفوية وآراء مرتجلة

وعبثا حاولت أن أقنع المندوب السامى بأنى لست من سيدات هذه الطبقة ، وانما أنا مخلوقة ضائعة بين جميع الطبقات المقررة فى مصر الآن .. وكاتبة ثقيلة «لتاتة» لا أكتب إلا بيانات وبحوثا مطولة ، ولا أقدم الرأي الا مؤيداً بالاسانيد والحيثيات . عبثا حاولت أن أقنعه ، فقد سمع كل كلامى ، ثم ألقى علىّ سؤاله كأنما كنت أكلم نفسى .!

« عندنا أربعة من الكتاب، هم الاساتذة أنطون الجميل بك وفكرى أباظه وتوفيق الحكيم ومحمد التابعى ، كلهم عزاب ونريد أن نزوجهم، فاختارى لكل منهم عروسا تلائمه» !

قلت له : إذن تريدنى على أن أكون « خاطبة » كما فعلت وزارة الشؤون الاجتماعية فى العام الماضى ، عند ما قامت بمهمة تزويج المهاجرات .. وهذا لا يتفق مع آرائى ، فقد سبق أن قررت أن مسائل الزواج والخطوبة والخصومة والصلح والطلاق بين الزوجين ، هى مسائل يجب أن تظل شخصية بينهما لا يتدخل فيها شخص ثالث .. لكنه أصر ، فلم أر بداً من كتابة هذه الكلمة ، مع احتفاظى بآرائى المعروفة .. وعلى « آخر ساعة » وحدها تقع مسؤولية ما قد يثيره هذا الموضوع من غضب الز



أنطون الجميل بك

تزوجه فتاة عصرية لاتتجاوز العشرين

أنطون بك الجميل

لست فى حاجة أن أنتقى له عروسا ، لأنه متزوج فعلا .. متزوج بصاحبة الجلالة الصحافة كما تزوجت الملكة إليزابيث عرش انجلترا

وانطون بك ليس من أنصار تعدد الزوجات طبعا .. فاذا كان لابد من تطبيق مبدأ تعدد الزوجات على حضرة الشيخ المحترم انطون بك وأقصد بالشيخ انه عضو بمجلس الشيوخ ، فلنزوجه بفتاة عصرية لا تتجاوز العشرين ، فاتنة لعوب وعفريتة جدا .. تستطيع أن تغير نظام حياته الآلى وتقلبه رأسا على عقب .. وتزيل متاعب الاشغال الشاقة التى يقوم ب... كل يوم .. وتجيد صر... المرصودة فى خزانة الزوج الولهان

واذا تحقق هذا فسنرى أنطون بك أكثر شبابا .. مع الاناقة والرشاقة . ومن يدرى فلعله يعود فيطربنا بشعره القوى الرقيق مرة أخرى ، لكن على طريقة جديدة وفى أسلوب جديد يصبح به « قيس » موديل ١٩٤٢

(البقية على صفحة ٢٣)



الأستاذ فكرى أباظه

فلنزوجه بدستة من الزوجات فى وقت واحد .... لانه متعدد النزعات ....

لماذا استقالت الوزارة وخرج مكرم باشا عبيد ؟

مقدمة

نشأ « خلاف جوهري » - على حد تعبير رفعة رئيس الوزراء فى خطاب الاستقالة - نشأ هذا الخلاف الجوهري بين مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة ومكرم عبيد باشا وزير المالية

ورؤى فى آخر الأمر أن يرفع رئيس الوزراء استقالة الوزارة كلها لكى يعيد تأليفها ويخرج منها زميله وصديقه القديم مكرم عبيد

وثبت فى أذهان الناس أن سبب هذا « الخلاف الجوهري » هو الاستثناءات .

فهل صحيح هذا ؟

هل صحيح أن الصديقين والزميلين القديمين اللذين كانت تضرب الأمثال بصداقتهما قد اختلفا وافترقا فى مثل هذه الضجة والضجيج لأن كلا منهما رأى فى « الاستثناءات » غير ما رآه صاحبه . . ؟

كلا . ليس صحيحا ولا يمكن أن يكون صحيحا لأنه فى عهود جميع الوزارات الوفدية من سنة ١٩٢٤ أي منذ عهد سعد إلى عام ١٩٣٧ وقعت استثناءات ولم تكن هذه الاستثناءات موضع خلاف بين مصطفى النحاس ومكرم عبيد ولا بين أحد من الوفديين .

وانما الصحيح أن الضجة التى قامت حول الاستثناءات كانت عرضا من اعراض الخلاف ... لا أصل الخلاف

والدليل على ذلك أن الخلاف موجود وقائم منذ أواخر شهر فبراير الماضى ، أى منذ الشهر الأول من عهد الوزارة ، وقبل أن تنشأ مسألة الاستثناءات .

* * *

منذ أواخر شهر فبراير وأوائل شهر مارس الماضى شعر المتصلون بالدوائر الوفدية أن هناك شيئا ما . .

بذل حضرات أصحاب المعالى والسعادة عبد السلام فهمى جمعه باشا وصبرى أبو علم باشا والاستاذ محمود سليمان غنام ومحمد صلاح الدين بك ... بذلوا جهودا مشكورة سوف تذكرها لهم الامة بالحمد والثناء من أجل تصفية الجو وكان ذلك فى مساء الثلاثاء وصباح الاربعاء الماضى وقد كللت مساعيهم بالنجاح والحمد لله

وكثرت الأقاويل فى حقيقة العلاقات بين مصطفى النحاس باشا ومكرم عبيد باشا ، وهل هى لا تزال متينة كما كانت أم اعتراها الفتور؟ فى هذا جرى الهمس والحديث ، وأشرنا نحن يوما إلى هذا « الخلاف » فنشرنا سلسلة صور للمصرى افندي وفيها يقول : « لا أريد أن أقول شرا . ولا أريد أن أرى شرا . ولا أريد أن اسمع شرا » !



عبد السلام فهمى باشا

أو

الرجل الذى أنقذ الموقف

وتتبعنا الخلاف . . . يوما نتفاءل ويوما نتشاءم . ومن هنا كان القراء يرون فى هذه المجلة أخبارا أشبه بالفوازير عن كيف قال كبير عن كبير إنه يحبه أكثر مما يحب نفسه . . . فكيف يختلف معه ... إلى آخره

ومن هنا كذلك حاول سعاة الخير أن يزيلوا الخلاف ، فأقيمت المآدب هنا وهناك للجمع بين الرجلين الصديقين القديمين

ولكن أسباب الخلاف مضت تتطور وتتفاقم وتتعدد وجوهها ... وسارت الحوادث سراعا الى أن وقع ماوقع

ويفرض علينا الانصاف أن نقرر هنا أن الوزراء وكثيرين من الشيوخ والنواب والأصدقاء بذلوا فى الأسابيع الاخيرة جهودا جبارة لاصلاح ذات البين وهي الجهود التي شاء الله لها أن تنجح فى الساعة الأخيرة وأن ينتهى معها كل خلاف والحمد له أولا وأخيراً

الازمة الاخيرة

بدت أعراض الازمة الاخيرة منذ يوم الخميس الاسبق ٢١ مايو ... يوم نشرت جريدة الاهرام خبرا فى صدر محلياتها عن مذكرة سوف تعرض فى جلسة « اليوم » على مجلس الوزراء والقصد منها وقف الاستثناءات

واعتبر هذا النشر أمراً مقصوداً ..! لأن رأى رئيس الوزراء والوزراء فى الاستثناءات كان معروفا لوزير المالية ...

فمن الذي نشر الخبر فى جريدة الاهرام؟ وقال مكرم عبيد باشا إنه لم ينشر الخبر لأن نشره لم يكن فى مصلحته . . .

واجتمع مجلس الوزراء فى يوم الخميس



المصرى افندى

وتجلدى للشامتين أريهمو
انى لريب الدهر لا أتزعزع

المذكور وخيف فى لحظة ما أن يقع الانفجار، ولكن الوزراء سعوا بالخير حتى هدأت الحالة، بل وتفاءل بعضهم وقال إن كل شىء قد أصبح على مايرام !

ورفض الوزراء بالاجماع — ماعدا طبعا وزير المالية — المذكرة المشار اليها

ثم كان ان نشرت الصحف هذا الخبر ، خبر رفض مجلس الوزراء بالاجماع للمذكرة ..

واعتبر معالي مكرم عبيد باشا نشر الخبر بهذه الصيغة استفزازاً له ولكرامته فقرر أن يرد ...

فى مساء الجمعة ٢٢ مايو

وكان بعض الوزراء والأصدقاء يقضون السهرة في داري

وجاءنى الاستاذ حسن الاعور المدير الفنى لمكتب معالى وزير المالية السابق يقول :

— ارجوك تكلم مكرم باشا وتقنعه بعدم الرد ...

وكان ذهنى خالياً من الموضوع ،فاستوضحته الامر . وأخيراً قلت له :

— باه عندك هنا أربع وزراء ، ماالقيتش فيهم واحد يكلم مكرم باشا ويقنعه وجاى لى أنا علشان أكلمه ؟

ويظهر أن بعضهم كلم الوزراء الذين كانوا موجودين فاذا بهم جميعاً لايعرفون شيئا عن الأمر لأن مكرم باشا لم يكن قد أفضى لأحد منهم بعزمه على الرد ونشر المذكرة .

وأخيراً اختلى الأستاذ حسن الأعور والاستاذ على أمين وكيل مكتب مكرم باشا ... اختليا بمعاليه وقال حسن ماخلاصته ومعناه :

— أنا استحلفك ياباشا بكل عزيز عليك أن لاتنشر المذكرة . . . ونحن تلامذتك وأصدقاؤك الذين نحبك ونحرص على كرامتك نؤكد لك أن ليس فى مانشر مايمس كرامتك فلا سبب اذن يدعو للرد . .

وكلام طويل فى هذا المعنى كان منه :

« هوه يعنى نشر المذكرة دى راح يوقف الحرب بين هتلر والانجليز ؟ »

وانضم الاستاذ على أمين فى الرجاء والالحاح ، ولكن مكرم باشا الذي كان متعبا من كثرة العمل الشهور الطوال صمم على نشر المذكرة

المسعى الاخير

وكان جو السهرة قد تكهرب . . .

وقام الأستاذ محمود أبو الفتح يريد الانصراف —وكانت الساعة حوالى الثانية صباحا — وقمت أشيعه ، وقد انصرف معه كذلك الاستاذ أنطون الجميل بك الذى كان اشترك معناو بذل جهداً مشكوراً فى تسوية المسألة

وقلت لمحمود وهو يهم بالنزول ...

— بلاش يامحمود تنشر المذكرة ... لأن نشرها سوف يوسع الخرق فأرجوك بلاش .

قال : مركزى حرج ... هذه مذكرة جاءتنى ببلاغ رسمى من وزير المالية فقل لى بس اعمل إيه ؟

قلت له : جريدتك ، جريدة المصرى مكتوب عليها «يصدرها ويدير سياستها الوفد المصرى» فارجع إلى رأى رئيس الوفد ...

قال : وأين لى الآن برئيس الوفد والساعة الثانية صباحاً ؟..

قلت له : — وكان آخر سهم — إذن فارجع إلى وكيل وزارة الداخلية (معالى الأستاذ غنام وزير التجارة الآن) وله علاقة بالرقابة والنشر ...

قال زميلي صاحب المصرى : وهو كذلك ... قل له أن يمر علي بالمصرى ...

وعدت إلى الأستاذ محمود غنام وأبلغته رجاء الأستاذ محمود أبو الفتح بالمرور عليه دون أن أفضى اليه بشىء

واستأذن الأستاذ غنام وانصرف ...

وكان رأيى أن يمتنع الصديق أبوالفتح عن نشر المذكرة ... وانه خير أن يغضب مكرم باشا على أبو الفتح من أن يغضب مصطفى النحاس من مكرم عبيد .

ولكنهم اضطروا — كما سترى — إلى نشر المذكرة حتي لايستقيل مكرم باشا



وبقينا واجمين ، بين الرجاء واليأس ... نتكلف الابتسام ونصغى إلى غناء أم كلثوم وفى القلب مافيه ...

وبعد نصف ساعة أو أقل عاد الأستاذ غنام ... ومال على مكرم باشا وأسر فى أذنه شيئاً

ثم قام الاثنان واختليا فى غرفة مكتبى ومعهما بعض المدعوين

الاستقالة:

وأراد الأستاذ غنام أن يفتح الموضوع بطريقة لايحرج بها الأستاذ أبو الفتح فقال إن الرقابة تمانع فى النشر و . .

وهنا قال مكرم باشا ...

— ماشاء الله . هى الحكايه حصلت كده وأصبحت مراقباً ؟

وهنا اضطر الاستاذ غنام أن يقول له الحقيقة وهى اننا جميعا كاصدقاء له نرى عدم النشر حتى لا يتسع الخرق.

ومضي الموجودون نحو نصف ساعة يحاولون فيها اقناع معاليه بعدم النشر .. وانه إذا كان الغرض من نشر المذكرة هو اعلان رأيه فى الاستثناءات فهذا الرأى قد سبق اعلانه في ما نشرته الصحف . فأية فائدة إذن من نشر المذكرة ؟..وان نشرها لن يكون من ورائه سوى اتساع الخلاف . ولـكنه أقسم انه يستقيل غدا اذا لم تنشر المذكرة ...

وتفاديا من هذه الاستقالة ، تكلم الاستاذ غنام بالتليفون مع جريدة المصرى وابلغها ان كل الجهود قد فشلت

وكان أن نشرت « المصرى » المذكرة المشئومة وكان ما كان ...

. . . . . .

وخرج المجتمعون من غرفة المـكتب ... وأقبل مكرم باشا علينا وأم كلثوم تغنى ..

يا جارة الايك أيام الهوى ذهبت
كالحلم آه لايام الهوى آها

محمد التابعى

آراء ؟

أدلى بعض الأقطاب والمشتغلين بالسياسة بآرائهم فى الأحوال الحاضرة . وها نحن أولاء نسجل آراءهم هذه . ولو أن المسألة والحمد لله لم تعد تستحق شماتة بعضهم …

الدكتور ماهر باشا

ليس لدى ما أقوله

اسماعيل صدقى باشا

حقيقة شيء يؤسف له

توفيق دوس باشا

ما كنش ده وقته . . .

الشاذلى باشا

كنت أظن أن زمن المعجزات قد انتهى !

حلمى عيسى باشا

الليالي من الزمان حبالى يلدن كل عجيبة
ولقد ولدت الليالى فعلا هذه العجيبة

عبد السلام فهمى باشا

على المرء أن يسعى … ولقد سعيت !

زكى العرابى باشا

رئيس الشيوخ يجب أن يكون مستقلا …

راغب عطية بك

حقيقة هذا كالحلم

الاستاذ ابراهيم عبد الهادى

بتسألنى على ايه !. انت فاهم.. وانا فاهم ؟

توفيق رفعت باشا

. . . كل ما يتمني المرء يدركه !

لويس فانوس

وهوّه ده إسمه كلام . . .

الشيخ عباس الجمل

ماذا أقول ؟ وهل بقى شيء يقال ؟

لا مانع ....

بصلى

لما عاد رفعة النحاس باشا مساء يوم الثلاثاء الماضى من قصر عابدين العامر إلى دار الرياسة بعد تشرف الوزارة الجديدة بالمقابلة الملكية أمر قبل دخوله إلى مكتبه باحضار السجادة ليصلى وكان رفعته لا يزال مرتدياً سترة الردنجوت الرمادية اللون

مايصحش

اتفق رئيس الوزراء وزملاؤه فى اجتماع مساء يوم الثلاثاء على ترك بطاقاتهم لمعالى مكرم عبيد باشا فى داره وكان الأستاذ عبد الحميد عبد الحق وزير الشؤون الاجتماعية مع رفعة رئيس الوزراء فى سيارته عند المرور بدار مكرم باشا

ولم يشأ الأستاذ عبد الحق دخول دار صديقه الحميم مكرم باشا وقتئذ لأنه كان مرتدياً سترة الردنجوت وقال : « مايصحش . . . دى تبجى جلة ذوق » !

صحة رفعته

شعر رفعة مصطفى النحاس باشا مساء يوم الاثنين الماضى بفندق مينا هاوس بتعب شديد وزاره فوراً الدكتور حندوسة وبقى معه إلى نحو الساعة الحادية عشرة مساء

مسعى

بين الذين اشتركوا فى السعى لتهدئة الحالة — وكان ذلك فى يوم السبت الماضى — معالي الأستاذ محمود غنام وصاحبا السعادة نجيب محفوظ باشا وابراهيم فهمى المنياوى باشا وقد وسطوا فى المسعى ذات شخصية كبيرة عزيزة على رفعة الرئيس

الى الصباح

لم يكن الأسبوع الماضى اسبوع نشاط فى الدوائر الوزارية والوفدية فقط ، بل نشطت الأحزاب أيضاً بطريق العدوى . . فهيكل باشا والدكتور ماهر باشا ودسوق أباظه بك وحافظ رمضان باشا . . كانوا يتناولون طعام الغداء فى النادي ويظلون فيه إلى منتصف الليل

وفى إحدى ليالى ذلك الأسبوع انصرف الدكتور ماهر باشا من الكلوب في الساعة السابعة صباحا . . لأنه كان فى انتظار آخر الأخبار !

نشاط . .

يواظب دولة حسين سرى باشا وسعادة الدكتور احمد ماهر باشا على الذهاب الى دار الدكتور حسين هيكل باشا بالدقى كل يوم حيث يجتمع ثلاثتهم فى شبه مؤتمر … وينعقد هذا المؤتمر فى صورة جلسة سرية تسدل فيها الأستار وتغلق النوافذ والابواب ، لدرجة ان أقرب المقربين اليهم لايعرفون شيئا عما يدور فى الاجتماع . . .

عتاب

دق جرس التليفون ذات يوم بمنزل الدكتور احمد ماهر باشا فاذا بالمتكلم معالى امين عثمان باشا يطلب تحديد موعد للمقابلة ثم تمت المقابلة بينهما ولكن مادار فيها من حديث لم يعرف ، ومن هنا نشأت الاشاعات فبعضها يقول ان ماهر باشا قد يرجع الى حظيرة الوفد من جديد وبعضها يقول غير ذلك ، وقد اتصل أحد مندوبينا بسعادة الدكتور ماهر باشا فأكد له سعادته ان خبر المقابلة صحيح ، أما أسبابها فلا علاقة لها مطلقا بالسياسة



الرجل الذى فاته اللحاق بالاومنيبوس

THE MAN WHO MISSED THE BUS

وان كل ماهناك هو عتاب بين الصديقين القديمين ومنه ان الدكتور ماهر باشا كان نسى ان يهنىء امين عثمان باشا عند تعيينه رئيسا لديوان المحاسبة

مظاهرات

قال حفنى بك محمود لبعض أصدقائه ان هناك مظاهرات تحضر الى منزله يوميا يقودها الأستاذ ابراهيم . . . وتهتف بحياة محمد محمود خليل بك وسقوط حفنى محمود بك !

ويبتسم حفنى بك ويقول :

— دى حرب أعصاب . . إنما الشاطر اللى يغلب !

اللى يعيشه

قابل احد مندوبينا سعادة الدكتور احمد ماهر باشا ، فسأله :

— ماذا تفعل سعادتكم الآن ؟

ورفع ماهر باشا وجهه الى الصحفى وقد ارتسمت عليه علامة تعجب كبيرة وقال :

— أما سؤال غريب !! اعمل اللى بيعملوه رجال السياسة يا أخى ! ! !

فعاود الصحفى السؤال قائلا :

— اصلى ماباسمعشى عنكم حاجة دلوقتى ؟

وهز سعادته كتفيه ومضى يقول :

— مابتسمعشى دلوقتى ... بكره تسمع .

فلسفة

أصبحت حوادث هذا الأسبوع مثار أحاديث طويلة بين كبار السعديين والأحرار الدستوريين ، فهم ينتقدون مايستحق النقد ومالايستحقه

ومن ذلك أن أحد الوزراء الدستوريين أخذ يؤكد أن فى تأجيل عقد جلسة النواب من غير موافقة النواب أنفسهم ، مخالفة دستورية

وكان الدكتور ماهر باشا حاضراً . . . فأكد بدوره أنه ليس فى هذا التأجيل أية مخالفة

النقراشى باشا

بينما كان رفعة النحاس باشا ومعالى مكرم عبيد باشا فى قصر عابدين العامر للتشرف بالمقابلة الملكية فى يوم الثلاثاء الماضى حضر إلى القصر النقراشى باشا مرتديا سترة الردنجوت الرمادية اللون ولما رآه الصحفيون اتجهوا نحوه وسألوه فى دهشة إيه الحكاية ياباشا ؟

ثم ظهر أنه حضر مع الجمعية المصرية لمعهد العميان لتقديم واجب الشكر على تفضل جلالة الملكة بزيارة المعهد وبالعطف السامى على أبنائه

مشاكل السياسة

قال معالى الدكتور عبد الواحد بك الوكيل لبعض أصحابه : « لقد كنت ألوم الوزراء — فى نفسى — حينما اتبين أنهم لايتوفرون على دراسة المشروعات التي تقدم اليهم ... أما الآن فقد بدأت أعذرهم لأن مشاكل السياسة لا تكاد تترك للوزير فراغا ...

نجيب هلالى باشا لا يتزوجها ... !

سأل أحد الصحفيين معالى نجيب الهلالى باشا فى يوم الاثنين الماضى هل صحيح ما يقال من أن معاليكم ستتقلدون وزارة المالية ؟

فرد معاليه قائلا «لا أتزوجها ولو شنقونى»

لم يفهمهم السكة !

ذهب أحد حضرات النواب الي سعادة شاكر باشا مدير السكك الحديدية ، وهو يتأبط ملفا يحوى أكثر من عشرين طلب استخدام راجياً من سعادته تعيين أصحابها فى وظائف تكفل لهم رغد الحياة . . . ودهش شاكر باشا لكثرة الطلبات وقال :



ابتسموا دائماً ...

(المصوراتي) : ابتسموا ... ابتسموا دائماً ... ابتسموا وقولوا الحمد لله ... كان ... كويس كده !

— ياأستاذ . . . انت عارف ان مفيش دلوقتي محلات خالية عندنا — ولكني اعدك ان اجتماع مجلس الوزراء القبل سيبحث في انشاء (قلم) بالمصلحة جديد لحضرات اللي معاك طلباتهم ... من العين دي ومن العين دي ...

وانصرف حضرة المحترم شاكرا وهو يقول:

— وان كان لازمكم مستخدمين كان قولوا .. والبلد مليان ! ...

نقيب المحامين

خلا منصب نقيب المحامين بعد تعيين معالى النقيب وزيراً للشئون الاجتماعية

وكان اتفق الرأي على ترك هذا المنصب خاليا الى آخر المدة على أن يقوم بأعمال النقيب الاستاذ كامل يوسف وكيل النقابة

ولكن صح العزم الآن على اجراء انتخابات وانتخاب صاحب السعادة مكرم عبيد باشا نقيبا للمحامين

النيابة والوظيفة

في مجلس النواب أعضاء من كبار الموظفين يجمعون الى الآن بين النيابة والوظيفة ، وقد سألنا ، متى يخير هؤلاء بين أحد العملين ، فكان الجواب أنهم سيجمعون بين الوظيفة والنيابة حتى تنتهي لجنة الطعون من فحص ماعندها وتعرض نتائجه على المجلس . . فقد يثبت عدم صحة انتخاب أحد هؤلاء فلا يحتاج الأمر الى تخييره

ينسى انه وزير !

قال لنا معالى الأستاذ عبد الحميد عبد الحق وزير الشئون الاجتماعية :

— اناساعات بانسى اني وزير لحدما واحد يجابلني ويجول لي « معاليك » أجوم افتكر اني وزير !

وزير بلا وزارة

لما دخل الأستاذ العشماوي بك على معالى الأستاذ عبد الحميد عبد الحق لتهنئته بمنصب الوزارة ، قال له « إن معاليك الآن وزير بلا وزارة » ! قال معالي الوزير « إزاى » ؟

فأجاب العشماوي بك : لأنك لا بد أن توجد وزارة الشؤون الاجتماعية أولا كي تصبح وزيراً لها . . .

ووافق معالى الوزير

مكرم . . . المحامي

تعاقد الأستاذ مكرم عبيد باشا في مساء الأربعاء الماضي على بعض القضايا وتبلغ اتعابه من قضيتين اثنتين منها نحو مرتب ستة شهور في الوزارة . . .

بيان . .

جاءنا من حضرة الأستاذ الدسوقي أباظه بك مايلي :

نشرت مجلة آخر ساعة ان صاحب السعادة رشوان محفوظ باشا قال لي كلاما يشعر بانني اشتغل بالمؤامرات والدس والصغائر

وأؤكد لكم :

(أولا) ان أحدا من الناس لايجرأ على ان يوجه الى شتائم وعبارات جارحة

(ثانيا) ان رشوان باشا أكثر أدبا من ان يفكر في ذلك فمن المستحيل ان يتفوه به

والدسائس لها أقوام آخرون

وكلام آخر سمحنا لأنفسنا بعدم نشره فليعذرنا الدسوقي أباظه بك

على ماهر باشا
كيف يعيش فى استراحة السرو

منذ يوم الاحد الاسبق يقيم رفعة على ماهر باشا فى استراحة مصلحة الاملاك وسط مزارع السرو الرحيبة الممتدة على بحيرة المنزلة ، على بعد ساعة بالسيارة من المنصورة ، وساعة واحدة كذلك من دمياط

وتتألف الاستراحة المذكورة من طابقين.. الطابق الارضى للطاهى والخدم ، والطابق العلوى لنوم رفعته وجلوسه وطعامه وهو مكون من خمس حجرات متوسطة السعة ، طلقة الهواء تلمع من شدة النظافة ... وفيها كل مايحتاج اليه المقيم من الأثاث ومعدات الراحة .

والنور الكهربائى فيها ساطع والماء عذب.. وعلى النوافذ شبكات من السلك تمنع تسلل الذباب . .

أسباب التسلية

وحول هذه الدار حديقة مسورة بسور قصير . . فاذا أراد ساكنها أن يتنزه نزل اليها . . وثمة موضع جميل آخر للنزهة هو سطح الدار ، حيث تتجلى خضرة الأرض وجمال الزرع الممتد الى غير نهاية ، وروعة القنوات الكثيرة التى تتخلل المنطقة . . .

حراسة غير ظاهرة

أما القوة الصغيرة التى تقوم بالحراسة فانها خارج اسوار الحديقة. ولا يكاد الداخل الى البيت يلاحظ أحداً من رجالها ، فانها حريصة على أن تكون حراستها خفية جداً وغير محسوسة



مصيف جميل

وقد زار رفعته فى السرو يوم الجمعة الأسبق نجله محمد وزوج شقيقته الدكتور احمد حلمى باشا . وزاره يوم الجمعة الماضى شقيقه الدكتور محمود ماهر ، وقد حكوا بأن الفرق بعيد جداً بين الغربانيات وأتربتها ، والحياة فى المنطقة الجديدة الآهلة بالناس ، العامرة بأسباب الحياة . . بل يقول رفعته إنه لولا اطلاق اسم المعتقل على المكان ، لكان مصيفا جميلا يسره أن يستجم فيه

سهولة الزيارة

ويصرح رفعة الحاكم العسكرى لحضرات الذين ذكرناهم بالزيارة كلما طلبوا ، وهم يقضون اليوم عند على ماهر باشا ويتناولون الغداء على مائدته

وبهذه المناسبة نذكر أن الدكتور ماهر باشا طلب التصريح له بزيارة شقيقه للمرة الأولى منذ بضعة أيام

أحاديث عائلية

ويستقبل رفعته زائريه بفرح شديد ،وهم لايحدثونه عادة الا فى شؤون الأسرة، وشؤون مزارعه . . وقد كانوا ـ وهو فى الغربانيات ـ يبيتون فى القصر الأخضر ، ثم يزورونه فى الصباح ومعهم باقات من أزهار حديقة القصر.. ذلك أن على ماهر باشا يحب الزهور، وخصوصاً زهور حديقته التى انتقاها بنفسه

رجيم خاص

وعلى ماهر باشا يتبع فى طعامه وحياته « رجيم خاص » فهو لايأكل الخبز فى الافطار ولا فى العشاء ، وطعامه فيهما لايتجاوز الشاى واللبن والفاكهة ، أما فى الغداء فانه يفضل لحم الطيور والاسماك ، وهو يكثر من تناول الفاكهة . وتوفر له الحكومة معدات هذا « الرجيم » ، ولا تحوجه الى أن يطلب شيئا على الاطلاق

حلاق على ماهر

ويصرح رفعة الحاكم العسكرى للحلاق الخاص لعلى ماهر باشا أن يذهب اليه من القاهرة كل يوم أحد ... لأن أحد أصابع قدمى رفعته ينمو فيه الظفر بطريقة تؤلم الأصبع ، ويحتاج هذا الأصبع بعد قص الظافر بحذر الى علاج خاص يحذقه هذا الحلاق.وهو فى الوقت نفسه يقص له شعر رأسه ، أما ذقنه فيحلقها رفعته بيده عادة

الصحف والمجلات

وجميع الصحف والمجلات تصل الى رفعته فى مواعيدها ، كما أنه يستغرق الكثير من ساعات الفراغ فى قراءة الكتب وكتابة المذكرات .

يشكو من الأرق

وهو يستيقظ مبكراً ، ولا يرى الا مرتديا السترة ، فلا يخلعها الا اذا أراد النوم .. وقد كان يشكو الأرق فى الغربانيات ، أما الآن فانه ينام أكثر من ذى قبل.. وهو لايتعاطى دواء ، ولا يشرب الا الماء القراح .

من القلب

وخاتمة هذا المقال أن رفعته لم يضحك من كل قلبه منذ اعتقاله أكثر مما ضحك ، عندما بلغه نبأ تعيين رئيس جديد لمجلس الشيوخ !



زعماؤنا ...

وكيف تقرأ أخبار الأزمات على وجوههم ؟

تمر بزعمائنا واقطاب السياسة عنـــدنا أزمات وأوقات شدة قد يصل بعضها الى درجة الغليان . . .

وجميع الزعماء تقريباً يحاولون دائما أن يخفوا الأمر وأن يفهموك أن لا شىء هنـاك

ولـكن مهما بالغ الساسة فى كتمان الأخبار وما تمتلىء به صدورهم ، فانهم بشر ووجوههم وأعصابهم لا تستطيع اخفاء كل ما هناك ...

مصطفى النحاس باشا

فرفعـة مصطفى النحاس باشا يواجهك بالحقيقة ، ولا يخفى عنك شـيئا ويروى لك القصة من طأطأ لسلامو عليكم ، وهـذا كله طبعاً فى حدود ما تسمح به المصلحة العامة . . أى أنه يروى لك ما تعلق بشخصه ، أما اذا تعلق الأمر بمسألة من مسائل الدولة فهو ... أبو الهول .

ورفعته يكون فى مثل هذه الحالات منفعلا عالى الصوت ... وتستطيع أن تقرأ على وجهه ومن مسافة عشرة أمتار ان هنالك ما يغضبه

على ماهر باشا

وعلى ماهر باشا لا يحكم أعصابه دائما ، بل لعله بين رؤساء الوزارات ، أقلهم نصيبا من متانة الأعصاب

ويعرف الصحفى أن هناك أزمة من صوت رفعته ويده التى ترتعش . . وبينما هو يحدثك إذا به يقطع حديثه فجأة ويسرح ثم يهز رأسه بحركة عصبية كأنما يطرد شيئا وهكذا . .

مكرم عبيد باشا

ومكرم باشا يقضى وقتـه اثناء الأزمات وهو يقطع الحجرة ذهابا وايابا، أو يخلع طربوشه ثم يعود ويضعه على رأسـه وقد يكون « زر الطربوش » الى الأمام ولـكنه لا يبالى . . . ومع ذلك فهو ينجح فى مقابلة زائريه بالابتسام

الدكتور ماهر باشا

وزعيم السعديين بارع قادر فى ضبط ملامح وجهه فلا يبدو عليها شىء بسهولة... ولكن له لحظات « ينفجر » فيها والعياذ بالله حتى لتسـمع صوته وأنت فى الطريق

والدكتور ماهر باشا — أثناء تحرج الحالة والأزمات — يتصبب عرقا ويخرج منديله من جيبه اليمين ليمسح عرقه ثم يخرج منديلا آخر من جيبه اليسار ويمسح به . . . لا شىء . ثم يشعل سيجاره ، وقد يكون أمامه سيجار آخر كان أشعله منذ دقيقة واحدة

اسماعيل صدقى باشا

ودولة صدقى باشا — والشـهادة لله — لا يمكنك أن تعرف منه شـيئا أو تقرأ على وجهه شيئا . .

يبتسم لك فى « عز » الأزمة ويقول لك فى صوت ملائكى هادىء ... ازيك يا أستاذ ؟

وإذا حدثك عن شىء ما ، تحدث اليك بصوت خافت كأنما يتلو عليك أبياتا فى الغزل.

وقد يكون دولته فى أشد المواقف حرجا.

ولـكنه كما قلنا أعصابه من حـديد ، أو لعله ليست له أعصاب على الاطلاق !

حسين سرى باشا

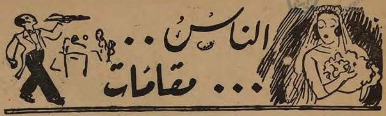
وتظهر الأزمـة بوضوح فى عينى دولة سرى باشا وفى بريقهما وبحلقـة العينين وفى سرعة خطوته العسكرية ...

واذا سألته عن الأخبار قطع سؤالك بحدة

— أخبار إيه يا افندى ؟. الأخبار عندكم



(المصرى افندى) : نفسى قبل ما اموت .. أشوفك مرة واحدة مكشر أو زعلان . .
(صـدقى باشـا) : مش اليومين دول على كل حال . . .



البرنسس شويكار

ظلت صاحبة السمو الأميرة شويكار فى الأسابيع الأخيرة تشكو مرضاً اختلف فى تشخيصه الأطباء وسمعت سموها منهم الفرأى ورأى مع أنه مرض بسيط تستطيع معه أن تخرج وأن تأكل وأن تعمل ما تشاء. ولكنهم مع ذلك — نفعنا الله بعلمهم — كان لكل منهم رأى وضاع المرض بين هذه الآراء الكثيرة

وأخيرا سافرت سموها إلى فلسطين وعرضت نفسها على طبيب عالمى هناك فشخص المرض لأول وهلة وقال أن العلاج يحتاج الى سبعة أيام. وفعلا شعرت سموها بعد سبعة أيام بالتحديد براحة تامة وقررت العودة الى مصر يوم ٣٠ الجارى

النحاس باشا والصيف

مشاغل النحاس باشا اكثر وأدق من أن تسمح له بأجازة فى هذا الصيف. بل ولا بقضاء أيام قليلة بعيداً عن العاصمة. وقد سئل رفعته عما اذا كان يعتزم حجز عشة فى رأس البر فأجاب بالنفى

وحرم الرئيس لا تحب رأس البر ولا ترتاح لها كثيرا ولكنها مع ذلك كانت تذهب معه اليها حينما يرغب فى ذلك. والمنظور فى هذا الصيف أن يسافر رفعة الرئيس والسيدة الجليلة حرمه المصون الى الاسكندرية من اسبوع لآخر لقضاء يومين هناك وخمسة أيام بالقاهرة

صدقى باشا وأسبوع البر..

سئل دولة صدقى باشا: « كم دفعت ياباشا لمشروع اسبوع البر »؟ فقال: « لم يطلب منى أحد شيئا وعلى ذلك فانى لم ادفع شيئا »

فى الصيف

طلب أنجال وكريمات صدقى باشا من دولته أن يحجز لهم عشة فى رأس البر، ولكن دولته لم يكن متحمسا لأنه ليس من أنصار رأس البر وأخيراً نزل على ارادتهم وقرر حجز عشة لهم فى الصف الأول.

أما دولته فقد اعلن فى كلوب محمد علي أنه سيقضي الصيف فى القاهرة.

لبنان

ويعتزم بعض اعضاء نادى سليمان باشا السفر إلى لبنان وفى طليعتهم حسن صادق باشا والدكتور ابراهيم شوقى لقضاء اسبوعين أو ثلاثة. وقد طلبوا من الجهات المختصة السماح لهم بالسفر بالسيارات.

صاحبة العصمة حرم الرئيس
تتحدث عن اسبوع البر

تساءل بعضهم عن الاغراض التى سوف تنفق فيها المبالغ التى جمعت فى « اسبوع البر » لان « البر » لفظ واسع المعنى

ولقد رأينا ان نتوجه بهذا السؤال الى صاحبة العصمة السيدة الجليلة حرم رفعة الرئيس بصفتها رئيسة اللجنة القائمة بهذا المشروع

وتفضلت عصمتها فأجابت على سؤالنا...

قالت: « من الصعب ان لم يكن من المستحيل تحديد وجوه الخير التى سوف تنفق فيها هذه المبالغ قبل ان نعرف مقدار هذه المبالغ ومشروعات البر والخير عديدة ومتفاوتة، فمنها مايحتاج الى الف جنيه فقط، ومنها مايحتاج الى مائة ألف جنيه فكيف اذن يمكن لنا تحديد وجوه الانفاق قبل ان نعرف مقدار الدخل من التبرعات؟ وعلى كل حال فان المسلم به ان التبرعات سوف تنفق فى خير الوجوه، والمبالغ التى جمعت فى هذا الاسبوع لم تصل بعد الى الرقم الذى كان مقدرا لها ويرجع سبب ذلك الى ان كثيرا من الموظفين ارجأوا تبرعهم الى أول الشهر، وانا لنرجو ان يجمع فى اليومين الاولين من شهر يونيه مبلغ لابأس به اذا أضيف الى ماسبق جمعه كانت النتيجة رقما كبيرا مشرفا

ثم قالت عصمتها: « وانى قد تنبأت بنجاح هذا المشروع منذ أول يوم بفضل مالقيت من تشجيع وعطف صاحبي الجلالة الملك والملكة وافراد البيت العلوى الكريم

« وبمجرد الانتهاء من جمع التبرعات، سوف تجتمع اللجنة لاستعراض أزكى وجوه الخير وأجداها وكل هذا على ضوء الرقم الذى سوف تصل اليه التبرعات وارجو ان يوفقنا الله سبحانه وتعالى الى عمل كل مافيه الخير لابناء الوطن المحبوب

جلالة الملك
يشهد عرسا بدويا

شهد جلالة الملك فى أثناء رحلته فى الصحراء عرساً بدوياً ...

وطلب جلالته العريس والعروس ونفحهما بمبلغ من المال. وهنا تصاعد الدعاء الحار لجلالته من جميع الذين شهدوا العرس.

وأمر جلالته أحد رجال الحاشية أن يعلن أن كل من يتزوج سينال مثل هذه المنحة المالية ... وأقبل عدد كبير من الشبان على الزواج فنالوا منحة المليك.

حافظ عفيفى باشا

أما حافظ عفيفى باشا فقد تم تشييد الفيلا الجديدة التى بدأ فى بنائها بعزبته منـذ عام . وهى فيلا نموذجية أشبه «بشاليهات» انجلترا وبها حمام سباحة وحوش تنس . وسيقضى بها عطلة الأسبوع وبذلك يستغنى عن السفر فى هذا الصيف

أول المهنئين

كان أول من هنأ سـعادة عبد الواحد الوكيل باشا برتبة الباشوية سعادة محمد محمود خليل بك الذى قصد اليه فى داره معربا عن أطيب التمنيات وأصـدق التهانى بعد صدور الانعام بدقائق

وليمة ليست سياسية

أقام سـعادة محمد محمود خليل بك وليمة عشاء دعا اليها دولة سرى باشـا والدكتور ماهر باشا وهيكل باشا وبهى الدين بركات باشا والنقراشي باشا واحمد عبد الغفار باشا وآخرين غابت عنا أسماؤهم

وقابل أحدهم سعادته فى اليوم التالي وسأله عن هذه الوليمة فقال «أنها وليمة عائلية وليست وليمة سياسية » . .

وها نحن فى انتظار الوليمة السياسية

اليافطة باقية

يوم تولى الأستاذ مكرم باشا منصب وزير المـالية حل محله فى مكتبه شقيقه الأستاذ فـكرى مكرم ووضع يافطه نحاسية باسمه على باب العمارة .

وجاء البواب يودع مكرم باشـا ويهنيه ويقول له « مبروك يامعالى الوزير » وأراد البواب أن يعرب عن تمنيـاته أن يظل مكرم باشا وزيراً مدى الحياة فقال « أظن اليافطه دى خلاص نشيله من هنا » وأشار الى اليافطه النحاسـية التى باسم « مكرم عبيد المحامي » . ولـكن معاليه قال له « أبدا هذه تبق ويجب أن تبق فهى الدائمة وما سواها مؤقت »

فى البلد سكر كتير



(المشترى) : ازاى بتقول مافيش سكر النهارده ؟ أمال ده ايه ده ؟



« أدوب . . . أنا ! ! »



(قع)

مشروع خطبة

ولابأس من استعمال هذا التعبير كما يستعمل رجال القانون عبـارة « مشروع قانون » . خصوصاً وأن العريس من رجال القانون والمختلط كمان . وهو من أسرة كريمة معروفة أصلها فى الريف وفرعها ثابت فى العاصمة . وقد سبق له الزواج ولم يكتب له التوفيق ويطمع هـذه المرة فى أن يدخل دنيا بحق وحقيق

والعروس سـليلة بيت قديم عريق . وشخصية ممتازة فى الصالون المصرى وسيدة هادئة رزينة الـكل يقدرها والـكل يشهد لها. وقد صدمت من قبل فى الزواج ولذلك فانها الآن من أنصـار « التريث » ولا تريد أن تكون من أنصار الخفة والتطير

لهذا سميناه مشروع خطبة حتى تتم موافقة العروس التى تعد عشرة وتحسب الف حساب وحساب .

وليمة و « اللعب ممنوع »

أقامت السيدة نايله هانم سلطان وقرينها الأستاذ حسنى نجيب وليمة عشاء أعقبتها حفلة ساهرة حضرها السادة والسيدات فايد فريد وحرمه ومصطفى رياض وحرمه واسماعيـل أبو الفتوح وشقيقته عليّه ومحي الدين فهمى وحرمه وسهير رياض وغيرهم .

وأحسن مافي الحفلة أن العشاء لم يعقبه لعب الورق . وهـذا حادث يعتبر غريباً و « نشاز » في حفلات الطبقة الراقية. وأخذت السياسة وأحاديثها مكان الصدارة ولعلها هى التى شغلت الجميع عن لعب الورق .

ولـكن الله سلم ..

كان موظفو مصلحة السكك الحديدية قد أقاموا فى الأسبوع الاسبق حفلة تـكريم لسعادة المدير العام شاكر باشا

وأطربت الحضور الآنسة أم كلثوم ثم قام الجميع الى بوفيه فخم

وعزمت أم كلثوم على الاستاذ الحسينى زعلوك بجانب من السمك المايونيز

وكانت النتيجة أن أصيب صديقنا الحسينى زعلوك بتسمم بسيط ... اضطر معه الى ملازمة الفراش بضعة أيام

وقد شفى الاستاذ والحمد لله ... وهو يقول الآن إنه سوف ينتهز فرصة أول حفلة يقابل فيها أم كلثوم ويعزم عليها هى بجانب من السمك المايونيز !

سؤال

وجه النائب المحترم حسن فوده سؤالا الى وزير المالية عن الموظفين المنتدبين فى الحراسة وسبق أن قدم هذا السؤال نائب آخر وأجيب عليه فى الوزارة السابقة وقال الوزير « انهم ندبوا لكفايتهم وللانتفاع بخبرتهم » فجاء الوجيه حسن يوجه السؤال مرة أخرى والعجيب أنه لايعرف من موظفى الحكومة اطلاقا ولا من المنتدبين فى الحراسة الا ثلاثة أشخاص هم اصدقاؤه ويسهر معهم دائما فلما اشتد ساعده رماهم ! !

وقد أعد له جمال جبر خطابا يقول فيه « حتى انت ياحسن » ... على وزن حتى انت يابروتس !



(الآنسة صفية فهيم)

احتفل فى يوم الخميس الأسبق بعقد قران الآنسة صفية فهيم على صديقنا الأستاذ احمد قاسم جوده فبالرفاء والبنين . . .

وفوق هذه الكلمة صورة العروس . . . ولكنها صورتها منذ ١٢ عاما لأن العروس الآن فى سن السابعة عشرة

سيارات

وصلت اخيراً من اميركا على احدى سفن على يحيى باشا سيارات موديل ٩٤٢ بينها سيارة لحافظ عفيفى باشا وأخرى لحسين بك فهمى مدير الجمارك — ووكيل التموين حاليـاً — وثالثة لعلى باشا يحيى . وثمن الواحدة الفا جنيه نقدا وعدا .

وبمجرد ظهور هذه العربات الثلاث التهبت على عينيها الجوز سيارات خليل عامر وعزيز صدقى بل وسيارات غزولى راتب أيضاً

خطوبة

تمت خطوبة حضرة الملازم عبد الرحيم الغر بيوليس البحيرة الى كريمة المرحوم خاله فى منزل شقيقها الأستاذ عدلى العرابى المهندس بمصلحة الطبيعيات . فبالرفاء والبنين

عقد قران

تم فى الأسبوع الماضى عقد قران الآنسة عزيزة الجمال كريمة منصور بك الجمال على الأستاذ حسين الطاهرى نجل ابراهيم بك الطاهرى . وعائلة الجمال وفديون يمثلهم محمود بك الجمال نائب دميـاط الوفدى . وعائلة الطاهرى دستوريون يتزعمهم ابراهيم بك الطاهرى عضو مجلس إدارة حزب الأحرار ..

والعريس من خريجى كلية الزراعة العليا ولكنه ترك العاصمة وعشق الريف ليباشر مزارع والده . وهو لايحضر إلى العاصمة إطلاقا ومصمم على البقـاء فى الريف حتى النهاية . أما العروس فزهرة يانعة



(الفتى) : أنا باحبك خالص يا توتو !

(الأم) : طيب ! أنا حاوريلك .. ياراجل انت !

(الفتاة) : لأ يا ماما مانوريلوش ! ده يعرف كفاية

أسمعنا ؟

أقام الاستاذ محمد على رشدى القاضى بالمحاكم المختلطة حفلة شائقة بفندق فريولا بالاسكندرية بمناسبة مرور ست سنوات على زواجه السعيد من زوجته زينب هانم شقيقة الدكتور عبد الواحد وفا . وأطرب المدعوين الاستاذ يوسف وفا شقيق الزوجة رقم ٢ ، وهو من هواة الموسيقى العربية والغناء، وهز المدعوون أوساطهم وسط زمارات الانذار التى قامت بنصيبها من الاحتفال

أبو تيفه بين مونمارتر والحي اللاتيني

بقلم ص ...

نزل الصديق الدكتور (ن) أول ما نزل باريس مع « ابو تيفه » .. يدوّن اخباره ، ويسجل اشعاره . . . ويرسم ذلك الفيلسوف التائه بريشة الواقع المجرد من كل خيال . . وقد أحسن بذلك صنعاً ، من حيث يدرى ولا يدرى ، إلى تاريخ الأدب الذى لا يمكن أن ينفصل عنه تاريخ أربابه .

وكان مع كل منهما عنوان فندق فى باريس ، فلما وصلا لم يجدا فيهما مكاناً خالياً . وطلب توفيق ، من السائق ، بلهجة أعجمية هى خليط من الفرنسية والعربية أن يدلهما على فندق . . فقصد بهما فندقاً خيل اليهما أنه فى وسط المدينة وكأنه قال فى نفسه ماذا يقصد هذان الأجنبيان من حضورهما إلى باريس إلا اللهو والمتعة ؟!. وقد دهشا من أن يجدا فندقاً أنيقاً مريحاً فاخر الأثاث غالى الرياش رخيص الثمن !..

واستراحا قليلا ثم نزلا فى جولة حول الفندق ، فبهرا من الأنوار الساطعة الملونة ، أنوار من كل لون هنا وهناك على النوافذ والجدران ، وأرقام مضيئة على الأبواب ! ... لقد تحول الليل عندها نهارا مع أن الجو كان مكفهراً والسماء تمطر مدراراً..وبينا هما يسيران أخذا مما حولهما من الحور العين.. وكان الجمال فى كل خطوة ، وفى كل نظرة .. فما عرفا هل يلتفتان يمنة أم يسرة .. وخيل اليهما أنهما فى عالم من نور ونار .. ما هذا الجمال المرطرط فى الشوارع وما هذه الأجسام الفضة البضة.. وهذه النظرات بين متكسرة ، وجريئة ، وخفرة ؟!

— هل نحن فى حلم أم فى علم ؟

فهز توفيق رأسه كعادته ، عمودية على عنقه ، فى قوس من دائرة كبندول الساعة ، ولعبت حدقتاه بين جفنيه ، وضرب بعصاه الأرض وقال :

— لقد زاغت العين ، وزقزق العقل ، فاللهم استر ! .

— ولماذا يستر؟! وأين الستر، وكل شىء كما ترى ، على المكشوف !..

وقصدا مطعماً صغيراً ملاصقا للفندق ، يدل مظهره على توسط الحال ، رغم اناقته ونظافته ، فدخلا ووجدا أن أكثر زبائنه من النساء، وأن بين كل عشرة منهن رجلا واحداً!. فترنح توفيق كالثمل ، ومال على صاحبه قائلا : « باريس !... »

وجلسا إلى مائدة لاثنين ، وكانت بالقرب منهما نافذة صغيرة أو كوة ، تنفذ إلى المطبخ ، وتقف فيها الطاهية فتسمع الى الطلبات وتجهزها ، وتلبيها ، يتناولها منها خادمات رشيقات ، يقدمنها بدورهن للطالبين.. وكانت الطاهية فتاة جميلة جمالا رائعا،وفى ربيع العمر، تضع ثوبا ناصع البياض كالثلج ، وعلى رأسها ، فوق شعرها الأسود اللامع المنسق بكل عناية وفتنة ، قبعة خاصة بيضاء لا تقل نصعاً عن لون بشرتها وذراعيها . . وكأنها فى مجموعها عروس فى ليلة الزفاف ...

فجلسا قبالتها ، يتأملان جمالها تارة ، ويضربان فى ألغاز قائمة الطعام تارة أخرى . . ولم يكونا يعرفان من أسماء الألوان قليلا ولا كثيرا .. فطلبا« بفتيك»وهو كل ما كان يعرفه « ابو تيفه » من أنواع الطعام !وجلسا ينتظران ، وقد شبعا واكتفيا بمنظر الطاهية العروس ، وان كان ذلك لم يمنعهما من التهام « البفتيك » « صنع يديها الجميلتين » . . . ولم يفتح الله عليهما بمعرفة اسم صنف آخر ،



هذه هى مرجريت . . وهذه هى حلل القرع والكوسة والقرنبيط !

فكرا طلب « البفتيك » .. فلفت ذلك اليهما الأنظار .. وفي اليوم التالى ، تغديا وتعشيا كذلك بالبفتيك . . مع حملقة مستمرة إلى الطاهية المشرقة فى نافذتها الصغيرة كأنها جولييت تنتظر روميو الموعود بالهناء . . . وفى اليوم الثالث تكرر البفتيك .. وكان ذلك كفيلا بأن يحرك ابتسامات الطاهية ، وصاحبة المطعم العجوز ، والوصيفات .. ويثير فكاهاتهن .. وزعما هما لجهلهما بالجو الباريسى أن ابتسامة الطاهية هى تأمين على الغزل وعربون على الصبابة ... وكان أحدهما يخشى « أن يتهما فى آدابهما الشرقية » وكان الآخر يرى أنهما إذا حييا بتحية فليردا بأحسن منها ! . .

وأراد توفيق أن يتفرد بحب الطاهية ، ويخون فيها صاحبه . . فسبقه إلى المطعم ، ولم يكد الدكتور (ن) يلحق به بعد قليل حتى رأى المرأة العجوز الضخمة ممسكة بتلابيبه وهى تجره نحو المطبخ وتوفيق « معصلج » وقد سمرت قدماه فى الأرض ووقعت عصاه وتهدلت قبعته ونزلت الى وسط أذنيه ! ... فدهش الدكتور من هذه المأساة ، وزعم أن القصد (ضربه علقة فى المطبخ) وهرع الى صاحب الفندق — لأنه كان لا يتكلم إلا الانجليزية ولا يعرف من الفرنسية حرفا — وأخبره بالمأزق الذى وقع فيه توفيق (لبصبصته للطباخة) فدهش الرجل وقال أن صاحبة المطعم يجب أن تفخر بهذا الميل والتعطف ! .. وأن الطباخة يجب أن تحسد نفسها على حسن حظها ! . . وبادر من فوره يخلص توفيق من قبضة العجوز المفتولة الذراعين العريضة المنكبين الممسكة بتلابيبه ، تحركه كاللعبة ، فلا يتحرك ، وتدفعه الى الأمام فيتقهقر إلى الخلف كما لو كانت ستغرقه فى بئر ! ...

ولما سأل صاحب الفندق جارته صاحبة المطعم عما أصابها حتى تمثل بزبائنها (الكرام) هذا التمثيل المزرى ، وهل (توفيق) أكل الطاهية أو التهمها ؟ ! ضحكت المرأة ، ثم ضحكت ، وقالت : « أهو يغازل طاهيتى ؟ تعالى يامرجريت ! .. بشراك ! .. إنما قد رثيت لحال هذين الشابين إذ رأيتهما منذ ثلاثة أيام يأكلان البفتيك ظهراً ويأكلان البفتيك مساء ، ولا يعرفان من اسماء الطعام غيره ، فأشفقت عليهما ، واعتزمت اليوم اذا جاءا أن يدخلا المطبخ ويستعرضا ما طاب لهما فهى الشفقة بهما والميل اليهما ... أما الغزل والحب فشىء آخر لم يخطر لنا فى بال .. فاذا كان الحب قد استولى على قلبيهما فهما وشأنهما . وهذه هى مرجريت ... وهذه هى حلل القرع والكوسة والقرنبيط ! .. »

ص .



"ثلج 'هـيزلين'"

(ماركة مسجلة)

"'HAZELINE' SNOW"

(Trade Mark)



سرّ البشرة الصحية اللون

"ثلج 'هيزلين'" أنسب أساس لمسحوق (بودرة) الوجه . يحفظ الجلد صافيا صحيحا. ينظف المسام ويمنع انسدادها. اطلب علبة اليوم .

على زجاجة من كل الأجزخانات ومخازن الأدوية

بروز ويلكم وشركاؤهم — لندن

BURROUGHS WELLCOME & Co.. LONDON

Ar, 383 COPYRIGHT

اعـلان

مصلحة الأملاك الاميرية

محافظة الاسكندرية

محافظة الاسكندرية تعرض للبيع بالتقسيط بالمزاد العلنى عدد ٥ قطع أراضى فضاء معدة للبناء ملك الحكومة كائنة بجهة سيدى بشر بالجلسة التى ستنعقد بديوان المحافظة فى يوم الاثنين الموافق ١٥ يونيو سنة ١٩٤٢ من الساعة العاشرة افرنكي صباحا لغاية الظهر .

وتطلب التفصيلات من ديوان مصلحة الأملاك الاميرية بشارع منصور رقم ١٥ بجوار وزارة المالية بالقاهرة أو بديوان محافظة الاسكندرية ٩٤٣٤

حكم عسكرى

حكم فى القضية ٧٣ سنة ١٩٤٢ عسكرية بولاق بحبس حسن سيد جمعه اسبوعين لبيعه خبزاً بأزيد من السعر .

اسبوع خصوصى لقسمى الشرابات والملبوسات

فرصة عظيمة فى سائر الاقسام

ابتداء من يوم الاثنين أول يونيو سنة ١٩٤٢

فى محـــلات

سليم وسمعان صيدناوى وشركاهم ليمتد

حفني محمود بك • توفيق الحكيم • أحمد الألفي عطية

للأستاذ أحمد العسكري

في فترات معينة ومناسبات شتى تتردد آراء وتلمع أسماء لطائفة من الكتاب هم في الواقع صحفيون يكتبون للصحافة ويعيشون في حياتهم اليومية مع الصحفيين فيشعرون بشعورهم وينظرون الى الحوادث بمنظارهم ، ولكنهم يفعلون ذلك طائعين غير مضطرين ، ولذلك نسميهم صحفيين ... وصحفيين غير محترفين ... ونتحدث في هذه الكلمة عن بعض هؤلاء . . .

حفني محمود بك

في سماء الحياة المصرية العامة كوكب لامع ونجم متألق يتنقل من برج الى برج ، ومن أفق الى أفق ، يضيء ولو لم تمسسه نار ... في محافل السياسة إن كان الجو حاراً ، وفي محافل الاجتماع والأدب إن كان الهواء قارّاً ... وهو مع ذلك يخالف الكواكب والنجوم في الشكل والصورة ، ويماثل الآدميين وإن كانت طبائعه من خصائص الجان ...

فأنت اذا نظرت الى الصديق القديم حفني محمود بك راعك منه أنه يمشي على قدمين ويجلس كما نجلس ، ثم يأكل من ألوان الطعام والشراب مثل ما نأكل نحن بني آدم وحواء . . . فاذا تحدثت اليه في شأن من الشئون العامة أو الخاصة راعك منه وأيم الحق أنه يتحدث باللغات المقررة كالعربيـــة والانجليزية والفرنسية وما الى هـــذه وتلك من اللغات الأخرى التي يجري بها لسان الأنسان ، ولكن الرابطة التي تربطنا به نحن بني آدم وحواء هي الصورة واللغة والتماثل في الطعام والشراب ، أما تفكيره فتفكير الجان وأعماله فأعمال الجان . . . ينام يومه كله أو جله ويقضي ليله يقظان ساهرا ، كما يفعل الجان تماما ، يتنقل في الليلة الواحدة بين المجتمعات المصرية بأسرها ، ويزور كثيرا من العـــائلات ، ويطوف الأندية ويغشى مجالس السياســة على تعدد ألوانها ، ثم يجمع بين النقائض والأضـــداد ويجلس بين الخصوم والأصدقاء ، وهو مع هذا وذاك الـكوكب اللامع والنجم المتألق المضيء ...





نشأ في بيت يحوطه الجاه والسلطان من كل جانب ، وفيه التقوى والعلم والأخلاق ، وكان مثابة العلماء ، يقصدون اليه على اختلاف طبقاتهم للنقاش في أمهات المسائل العلمية ، كما كان ملاذا لرجال الأدب ومسرحا للسياسة المصرية ، وكانت أسرار هذه السياسة تطرح في مجلس المغفور له والده الشيخ الوقور فيدلي الوزير كما يدلي الحقير برأيه ، كلهم سواسية كأسنان المشط . . وقد أفادت هذه المجالس وما كان فيها من علم وأدب وسياسة ودين صديقنا حفني أيما فائدة ، فنشأ سياسيا بطبعه ، متوجها الى « المقالب » السياسية بقلبه ، نضج عقله كما نضج تفكيره منذ نعومة ظفره ، وعنده أن العبرة في كل شيء بالتطبيق ، فاذا كنت عالما وجب أن يكون لعلمك أثر في الجماعة التي تعيش فيها ، وكذلك اذا كنت سياسيا ...

لذلك كانت « سياسة » حفني بك سياسة تطبيق أكثر منها سياسة قواعد . ولذلك أيضا كان لخططه السياسية أثرها في محيط السياسة المصرية وفي محافل الساسة المصريين ، ولو أن حفني بك أراد أن يسقط وزارة مثلا لما أضناه البحث ، ولما أجهده التفكير ، وقد لاينجح في مهمته ، بسبب خارج عن ارادته ، ولكنه والحق يقال يريك ألوانا من الوســائل وضروبا من الأسباب لم يبتكرها سياسي من قبله ، وما خطرت على ذهن بشر من قبل ...

أراد أن لايجدد تعيين محمد محمود خليل بك رئيسا للشيوخ فعمل على ذلك منذ سنوات ، وجعل حملته في بداية الأمر مقصورة على شـخصه . فلما لم تجب دعوته الأولى هاجم الوزارة كلها كما هاجم حزبه وكما هاجم أنصار حزبه وأصـدقاءه القدامى . . . ومن الوســائل التي ابتكرها في هذا الهجوم أنه أحصى الشركات التي يشـترك في عضويتها رئيس الشيوخ السابق ، ثم أحصى إيراده الخاص ، وهي مهمة لاشك ثقيلة ، ثم ذهب ينادي في الرأي العــام بأن دخل رئيس الشيوخ أربعون الفا نقدا وعــدا ومع ذلك فهو مستعد لـكذا ... وكذا ... وكيت ... ولقد بقيت آثار هذه الدعوة ... واعتقد أن هذه الآثار ستظل عالقة بالرجل الى ماشاء الله .

وحفني محمود بك لايعتمد في دعوته على حزب معين أو على صحيفة من الصحف الســيارة ، فهو وحده ولله الحمـــد حزب ولـكن ليس له برنامج وليست له دار معينة ، وهو وحده صحيفة ولـكن ليس لها رئيس تحرير مســئول . . . وفيــه مزايا



لايستهان بها ولكن دونها أهوال جسام . . . فاذا أردت أن تتصل به ولو اتصالا تليفونيا فعليك أن تحادث أولا ثلاثة عشر سكرتيرا ، بعضهم نوبى وبعضهم شركسى وفيهم الاعجمى والرومى . . . وعليك أن تذكر اسمك وسنك وصناعتك ومحل اقامتك . . . وأن تقدم صحيفة سوابقك . . . وبعدئذ هو . . . فى الحمام . . . وكأن الحمام عنده مهبط الوحى وشيطان الالهام . . . ولو قد أحصينا ما أنفقه حفنى بك من الوقت فى هذا الحمام لوجدناه يربى على ثلثى عمره . . . وتبارك الله رب العالمين .

وهو قوة فى الأدب العربى قلما تعادلها قوة مثلها، واسع الاطلاع جم المادة قد تمكن من أل والاضافة . . يستظهر الشعر العربى كما يجيد «المقالب» السياسية . . وله فى هذا قصص وأخبار تتحدث بهما الركبان .

الاستاذ توفيق الحكيم

. . . . وقد صار الأستاذ توفيق الحكيم ، على الزمن ، كاتبا صحفيا يلمع اسمه بين حين وحين على صفحات الصحف ، ويدلى برأيه بين صحائف الكتب فى بعض المناسبات ، وهو يحرص فى هذا وذاك على أن يصيب حظه من النجاح ، وقد تخدعه بعض المظاهر أو قد تغيب عنه بعض الاعتبارات فيظن أنه نجح ، ونجح الى حد بعيد ، وعندى أنه قد غالى فى ذلك مغالاة تخرجه هو عن « طبقه » كما يقول الفرنسيون فى أمثالهم ، فقد جثم على صدره منذ طرأ عليه هذا الخاطر شبح مزعج مخيف يوحى اليه أنه أصبح صاحب مذهب فى الأدب والاجتماع ، وأنه قد أضحى فى مصر بل فى الشرق الأوسط كله رسول الفلاسفة وصاحب اليد الطولى على الفلسفة . . .

ولكنه مع ذلك ، ورغم هذا الشبح المخيف ، ما يزال واقفا حيث بدأ، وأن ركاب فلسفته قد ارتحل فى آفاق الفلسفة ثم عاد وفى يده اليمنى هباء . . . وفى اليسرى هواء . . وهواء ينقصه الأوكسجين . . .

لقد عمرت المكاتب بمؤلفاته ومصنفاته، كما عمرت الصحف بنزعاته وصرخاته ، فكثرت الألفاظ وقلت الفائدة ، مع أن اللفظ عند النحويين يطلق على القول المفيد ، ولست أشك فى أن له أجر مجاهد، وإن كان جهاده فى غير ميدانه ، وهو فى نظرى أشبه بمن يمسك القوس ولكنه لا يحسن الرماية . .

هادىء الطبع ، حلو الحديث ، طيب النفس ، ولولا هذا الشبح الذى يجثم على صدره لجاز لنا أن نقول إنه مثال أنيق للنضوج العقلى ، وقد قرأت رسائله على تعدد مواضيعها فلمست فيها سلامة الذوق، فى الطبع فقط ، فهو يعنى بالغلاف وألوانه أكثر مما يعنى بالرأى واناقته ، وليس عليه عيب فى ذلك وإنما العيب على الشبح المخيف، الذى يجثم على صدره ، والذى يوحى اليه بأنه الرقم الوحيد ومن عداه من الفلاسفة أمثال « سقراط » و « ارسطاطاليس » و « نيتشه » أصفار على الشمال . . . ومن تواضع لله رفعه . . وبالعكس . . والعكس فى هذا المقام هو الصحيح . . والأمر لله وحده . .

وهو يخرج فى كل شهرين كتابا . . وأجمل ما يمكن أن يكون فى هذا الكتاب أن عنوانه لا يتمشى مع موضوعه ، وأنه مؤلف من نحو ثلاثمائة كلمة ، وكل كلمتين فى سطر ، والصحيفة مؤلفة من خمسة أسطر . وعلى هذا يخرج الكتاب ضخما فى حجمه ولا شىء فى موضوعه . . . وقد يكون العيب هنا أيضا على الشبح المخيف . . .

الاستاذ احمد الألفى عطية

ويعد الأستاذ احمد الألفى عطية صحفيا ولو أنه غير محترف ، فهو يواظب على الكتابة فى طائفة من المجلات وفى بعض الصحف اليومية مواظبة قد يحسده عليها الصحفيون، وله مقالات منشورة وأخرى مودعة عند رؤساء التحرير ، قد تماثل حينا ، وتختلف حينا آخر ، ولكنها على أية حال دليل النشاط وعنوان الصلة بينه وبين الصحافة . . .

ويعجبنى فى الأستاذ الألفى أنه يعالج موضوعاته على طراز جديد ، فهو لا يعنى بأقوال الفقهاء ولا بآراء الشراح وانما يحفل بالواقع الملموس ، وهو لا يعرف « الغزالى » ولا « ابن سينا » ولا « محيى الدين العربى » وانما يعرف أن « الشوفير » فلان قد غمز بحاجب عينه لابنة « الباشا » أثناء ركوبها السيارة ، وعلى ذلك يجب أن تقام القضيه وأن يفصل « الشوفير » عن عمله ، وإلا كان « الباشا » مشتركا مع « الشوفير » وكانت الجريمة مزدوجة . . .

ومثل هذا الموضوع وإن بدا بسيطا متواضعا إلا أنه فى الواقع يتصل بالحياة العامة اتصالا وثيقا كما يتصل بالاصلاح الاجتماعى فى مثل هذا العصر اتصالا وثيقا أيضا ، والاستاذ الصديق احمد الألفى عطية يعنى بتصوير الوقائع على نحو لا بأس به ، وبأس به فى بعض الأحايين . . . وأعتقد أنه مؤمن بما يكتبه وبما يدعو اليه، ولولا هذا الايمان لما رأيته مثلا يكتب المقال ثم يعلنه قبل النشر . . يعلنه فى « الانجلو » وفى « سان جيمس » وفى « باراللواء » وفى مختلف المطاعم والمشارب ، ويعلنه بحروفه وألفاظه فاذا أعلن بعد ذلك فى الصحيفة التى أرسل اليها كان هذا الاعلان بمثابة التوكيد اللفظى لا أكثر ولا أقل . . .

وهو من الشبان القلائل الذين اشتغلوا بالسياسة على الرغم منهم ، فهو يؤمن بأن الاحزاب السياسية سواء وإن اختلفت فى الاساليب ، وهو يعتقد أن مصر هى هى بعينها مهما تنوعت الأيدى الحاكمة ، وتعددت أنواع الحكم ، ولذلك فهو صديق الجميع بل والجميع أصدقاؤه . . .

إنى أكرم فيه خفة روحه كما أكرم فيه ميله الى الخير ، والى أعمال الخير ، مع إيقاف التنفيذ ، ولو قد أتيح له مال قارون لملأ الدنيا صياحا بالدعوة الى الاصلاح على أن يكون هو أول المكتتبين . . . ولكن بمقال طريف أو بفكرة طريفة . . قد يشرك فى وضعها رؤساء التحرير . . ! !

وهو والحق يقال كاتب مؤدب عف القلم عف الضمير حلو اللسان، قد امتاز برجولة فى سن مبكرة . نرجو أن تؤتى ثمارها ناضجة فى مستقبله كما جنينا ثمارها فى ماضيه . . . وعليه منى السلام

احمد العسكرى

رأى فى الاغانى

ضمنا مجلس مع مطرب . . . ومطرب كبير وتحدثنا عن الأغانى العصرية التى طغت اليوم على الأغانى القديمة التى كان يتحدث فيها الشعراء عن الحب العذري والحماسة وإرتفاع أسعار القبل والعناق !

قلت له : ما رأيك فى مستوي الأغانى الآن . . ؟

فقال: ليس هناك فى اعتقادى مايذكر بعد الأغانى التى نظمها المرحوم شوقى بك سواء ما كان منها بالعربية الفصحى أو بالعامية . . .

فقد كانت هـذه الأغانى تتسم بطابع السهولة فى الألفاظ والمعنى والخيال الرائع. أما ما عداه من ناظمى الأغانى فلكل منهم مزاياه وعيوبه .

فالأستاذ بيرم التونسى مثلا يمتاز برقة الخيال والمعنى ولكنه يستعمل فى أزجاله نفس الألفاظ التى كان يستعملها منذ ربع قرن . . . كما أن أغانيه يسودها طابع « بلدى » . . .

والأستاذ رامى . . . الفاظ نظمه جميلة رائعة ... ولكن الفكرة لا تظهر جيدا فى أغانيه ولو أن له أفكارا قليلة فى أغانى قليلة بلغت الكمال من حيث الروعة .

وبديع خيرى ... أزجاله خفيفة ... فيها تفكير ولكنه تفكير قديم .. ولكن المعانى فى هذه الازجال أصبحت لا تتفق مع العصر الذى نعيش فيه ...

وحسن الناسترلى ... الذى نظم أكثر من ألف أغنية ثم اعتكف فجأة عن عالم الشعر والزجل منذ خمسة أعوام .

هذا الشاعر يمتاز بأنه أول شاعر مصرى ترجم شعراً أجنبيا سجل له على أسطوانات ...

وقد ترجم قطعا خالدة من أشعار الغرب مثل « أرجنتينا » و « رامونا »

أخبار المسارح

فريد الاطرش

سيبدأ قريباً العمل فى فيلم الأستاذ فريد الأطرش الجديد ولم يقع الاختيار حتى الآن على ممثلى الفيلم وممثلاته فيما عدا الدور الثانى فى هذا الفيلم فقد أسند الى الراقصة تحية كاريوكا .

وكان فريد قد اكتشف أخيراً فتاة يهودية اسمها « روزين » وكان ينوى أن يسند اليها الدور الغنائى الأول ولكن ظهر بعد تسجيل صوتها إنها مش ولابد ...

وقد قال لنا فريد انه سيبحث عن بطلة لهذا الفيلم من بين بنات العائلات ممن يقبلن الظهور فى السينما فاذا فشل فى هذا فانه سيضطر — وأمره لله — الى الاستعانة بأية ممثلة فاضلة !

وقد اتفق مع السيدة فاطمة رشدى على أن تقوم أمامه بالدور — النسائى — الأول فى فيلم يموله .. وسيخرج هذا الفيلم — عندما يتم العثور على استوديو — الأستاذ احمد بدرخان وسيكون هذا الفيلم أول أفلامه بعد انقطاعه الطويل .

عملية حساب !

احتاجت احدى الشركات السينمائية الى السيدة الهام حسين لتقوم بأحد الأدوار فى فيلم ...

وذهب مدير الشركة ليزور الهام ويعرض عليها هذه الفكرة ... وسألت الهام عن المبلغ الذى تعرضه الشركة ... ولما قيل لها إنه مائتى جنيه ضحكت ضحكة طويلة رنت بين جدران الغرفة ونظرت الى أحد المعجبين الموجودين تسأله :

— المبلغ ده أقدر أجيبه فى كام يوم ياميمى ؟

ورد ميمى وهو اسم المعجب المذكور قائلا :

— فى أسبوع ياماما ! . .

فيلم جديد

انفصل الممثل حسين صدقى عن شركة افلام الشباب ...

نقابة الموسيقيين

لا زال مشروع نقابة الموسيقيين يسير خطوة ويتراجع خطوات ..

فحضرات الموسيقيين لم يتفقوا بعد على أسماء ممثليهم فى مجلس هذه النقابة وهم فى هذا لا يهمهم من هـذا المجلس إلا أن يضم فلانا وعلانا كانت ماكانت قدرتهم على أن يخدموهم

وقد سألنا الاستاذ محمد عبدالوهاب فى هذا فقال انه يتحتم أن يصل الموسيقيون قريبا الى اتفاق ثم قال إنه هو شخصيا لا يعنيه كثيرا أن يكون النقيب أو السكرتير أو أحد اعضاء الجمعية العمومية ...

مالناش دعوة !

ذهبت الآنسة أم كلثوم الى أحد محلات الأقمشة لتشترى « كسوة »

وأخرج صاحب المحل أحسن ماعنده طبعاً ومنه حرير ممتاز قدمه اليها وهو يتحدث اليها عن متانته ورخصه بالنسبة لهذه المتانة . . .

ولما أفهمها أنه يابانى قالت أم كلثوم على سبيل النكتة :

— آه ! يابانى فى غير ملكك ...!

وهو مثل مشهور قد تكون سمعت به أو لم تسمع ... زى بعضه !

واذا كانت النكتة بايخة فلسنا نحن المسؤولين

السلام الملكى

ل فيه كواكب الموسيقى والغناء

سبق أن ألفت فى عهد الوزارة السابقة لجنة في وزارة المعارف جمعت بعض الأدباء والموسيقيين لتكون حكما بين الشعراء والأدباء الذين يتقدمون اليها بقطعة شعرية تتمشى مع السلام الملكى ومع ايقاعه وموازينه لتكون هذه القطعة المختارة الشعر الذى يصح أن يغنى في المناسبات الوطنية والأعياد الشعبية مع عزف سائر الفرق الموسيقية

وبمناسبة السلام الملكى وأيقاعه القديم السريع الذى كان يوقع عليه من أوله الى آخره وما طرأ على هذا الايقاع من بطء في منتصفه رأينا أن نستطلع رأى بعض المطربين والمطربات والموسيقيين

***

كانت الفرق الموسيقية على اختلاف أنواعها ودرجاتها تعزف السلام الملكى من يوم أن وضعه المأسوف على شبابه « فردى » على أيقاع واحد سريع الى وقت قريب حيث اقتطعت من هذا السلام قطعة فى منتصفه تعزف على أيقاع آخر بطيء ثم يعود الايقاع الاول السريع

وما من شك فى ان الأيقاع الجديد الذى أدخل فى السلام كانت له حلاوته بل جعل منه سلاما فيه الكثير من الروعة والجلال

ولكن ترى ماهو رأى مطربينا ومطرباتنا وجميع رجال ونساء الفن الموسيقى فى مصر فى هذا التعديل الجديد ؟



(الاستاذ رياض السنباطى)

لم يشأ أحد أن يتكلم ولعل أحدا لم يسألهم هذا السؤال !

لهذا سألنا الكثيرين والكثيرات فى هذا الموضوع الجديد ومن العجيب أن تلتقى اجابة الأستاذ عبد الوهاب والأنسة ام كلثوم فى نقط عديدة من هذا البحث الطريف أما بقية الموسيقيين والموسيقيات فيجمعهم على وجه التقريب رأى واحد اللهم إلا مطربا واحدا !

واليك الاجابات التى تلقيناها :

عبد الوهاب

السلام الملكى ليس نشيدا بل ليس (مارش)



(الاستاذ محمد عبد الوهاب)

يحتم الفن ان يكون على الايقاع السريع بل يجب أن يكون للسلام روعته واتزانه وهدوئه لهذا أصرح بأن هذه القطعة الصغيرة التى تعزف فى وسط السلام على الأيقاع البطىء جميلة جدا بل فيها كل ما أراه لازما للسلام الملكى وعندى انه لو عزف السلام بأكمله على هذا الأيقاع لكان أجمل وأقرب الي الرأس والأذن أما وجود هذا الايقاع البطىء بين إيقاعين سريعين فهذا ما أجده يحتاج الى اعادة نظر

الآنسة ام كلثوم

ان هذه القطعة الصغيرة التى تعزف على الايقاع البطىء فيها جلال بل فيها ما تألفه الأذن الموسيقية وعندى أنه اذا ماعزف السلام كله على هذا الأيقاع لكان جميلا وساميا او ان يعزف على الايقاع الأول فالايقاعين جميلين أما ان يتوسط الايقاع البطىء ايقاعين سريعين فهذا ما أجد فيه شذوذا فى (التمبو)

محمد القصبجى

السلام الملكى على الايقاع السريع أفضل منه على الايقاع البطىء لأنه ليس قطعة



(السيدة فتحية احمد)

من احدى الاوبرات وعندى انه يحسن ان يعود السلام كما ألفناه سابقا

رياض السنباطى

الذى لحن السلام الملكى هو فردي وقد وضعه علي هذا الايقاع .وعندى انه أقرب الى الاذن من أى أيقاع آخر . والسلام الملكى ماهو إلا نشيد فيجب ان يكون عسكريا في عزفه وأيقاعه أما الفصل بين مقطعى الايقاع السريع بايقاع بطىء فمسألة لاأهضمها

وختم حديثه قائلا « والايقاعين كويسين والسلام »



(السيـــدة نادرة)

نادرة

أما أميرة الطرب نادرة فقد قالت ان السلام الأول يبعث على الحماسة والاستبسال أما الايقاع البطىء الذي حل فى وسطه فانه يبعث على الفتور وعلى أي حال فالايقاع البطىء لايتناسب مع الايقاع السريع

زكريا احمد

وحاولنا الاتصال بالاستاذ زكريا احمد طيلة النهار فكان يقال انه نائم لأنه سهرطول الليل ولما أن حان موعد الغروب انصرف كاتب هذه السطور الى منزله لأنه ينام مبكرا

وعلى هذا نرجىء رأى الأستاذ زكريا احمد الى حين يعود مندوب المجلة الى حياة الصرمحة وصالح الأعمال ليتسني له مقابلة الأستاذ



(الاستاذ فريد الاطرش)

فريد الاطرش

الايقاع فى السلام الأول يجعله سريعا مختصرا وهذا هو المهم أما الجزء المتوسط فعندي إنه « مالوش تمبو » في التعديل الجديد .

الشيخ على محمود

ولم نشأ إلا أن نأخذ رأى القرئين فسألنا الأستاذ الشيخ على محمود رأيه فى هذا فقال «الأول أحسن »

فسألناه : « ليه وعلشان إيه ؟ » فقال : «فى ودنى كده»

فتحية احمد

وقالت مطربة القطرين مصر والسودان ان السلام «عمل كده وخلاص» وفى رأبى ان بطء الايقاع المتوسط لايناسب السلام مطلقا فالايقاع يجب أن يمشى على طول وذلك لكى يبقى عليه نشاطه وحيويته

عبد الغنى السيد

السلام الاخير أحسن لأن الايقاع البطىء فيه جمال موسيقى بل أكسب السلام روعة وحسنا وعندى انه أحسن من الأول

حياة محمد

السلام الأول فيه حماسة السلام وقوته أما الايقاع البطىء فانه يقلل من هذه الحماسة والقوة. والا ايه . . . مش برده كده ؟

انطون الجميل · فكرى أباظه
توفيق الحكيم · محمد التابعى

(بقية المنشور على صفحة ٢)

الأستاذ فكرى أباظه

اذا كان لابد من تزويجه فلنزوجه بدستة من الزوجات فى وقت واحد .. لأن فكرى متعدد النزعات والأشكال والألوان . . هو فى مصر غيره فى باريس ، وهو فى محطة الاذاعة غيره فى مجلة « المصور » وفى البرلمان تراه تارة حزباوطنيا .. وتارة وزاريا يؤيد الحكومة فى الوقت نفسه معارضا فى صف المعارضة !

وهو فى كل ذلك غيره فى المجالس الخاصة ، حيث تجده متطرفا فى « المودرنزم » حينا وفى الرجعية حينا .. فلكى يكون موفقا فى حياته الزوجية ينبغى أن تخصص له حديقة زوجات تحتوى من كل نوع من أنواع النساء واحدة أو « تقفيصه » يقف فيها كالديك فى وسط الدجاج ! . . .



الأستاذ توفيق الحكيم
يتزوج من أحسن طباخة فى العالم

الأستاذ توفيق الحكيم

يجب أن أقوم بجولة فى جميع المطابخ المحلية والدولية لأستطيع أن أختار له أحسن طباخة فى العالم .. لكننى أخشى أن تكون الطباخة المطلوبة على شيء من الثقافة فتزعجه بأحاديثها وهو لا يستطيع الحياة إلا مع زوجة آ أمية لا تتكلم ولا تفهم شيئا من شؤون الح إلا فن الطبخ

واذا صدقت فراستى فان توفيق الحكيم يريد زوجة لا تحمله حتى مشقة الانفاق عليها .. أى تأكل على حسابها .. وقد لا يمانع هو فى أن يأكل معها على حسابه الخاص .

وقد عرضت الأمر على طباختى أم محمد مشفوعا بصورة الأستاذ توفيق الحكيم فرفضت مع الأسف الشديد !

الأستاذ محمد التابعى

لايمكننى ان أشرع فى تزويجه الآن . . لأن قلبه لا يزال فى رحلة طويلة فى سان موريتز وقد انقطعت المواصلات ولم يستطع القلب ان يعود الى الآن !



محمد التابعى
محتاج الى زوجة قوية عنيدة

الأستاذ التابعى قد أسرف فى بية فقد حق علينا ان نوقع الحجر على عواطفه المبعثرة . . ونضع يدنا على قلبه الشارد ، ونعين عليه قيّما يبذل جهده لاستدعاء قلبه ، حتى اذا أحضره أمكنه أن يتصرف ويعين له العروس . . وانا ارشح نفسى لهذه «القوامة» وسأقوم باختيار العروس عندما يتم الحجر ويتقرر تعيينى قيّمة عليه !

والتابعى على عكس انطون الجميل ، محتاج الى زوجة قوية الشكيمة ، عصبية المزاج ، عنيدة ، تمنعه من إنفاق كل ما فى الجيب .. وهذا لايتوفر إلا لزوجة فى الثلاثين خبيرة بالحياة ذات شخصية وثقافة وارادة وجمال

منيرة ثابت
ساكنة البرج العاجى

أحكام عسكرية

حكمت محكمة الشرقية العسكرية بتاريخ ١١ مارس سنة ١٩٤٢ فى القضيه ن ٨٠٧ سنة ١٩٤٢ بتغريم بديعة عبد العال صابر من القنايات ١٥٠ قرشاً لبيعها دره بأزيد من التسعيرة

حكم فى القضيه ن٣٦ سنة ١٩٤٢ عسكرية بولاق بحبس شحاته عويس عشرة أيام لبيعه أرز وذره بأزيد من السعر .

حكمت محكمة المنوفية العسكرية فى الجنحة العسكرية رقم ٤١ سنة ١٩٤٢ بتغريم فايز ميخائيل اسكندر التاجر ببندر شبين الكوم ٣٠٠ قرشاً لبيعه كبريتا بسعر أزيد من المحدد بالتسعيرة

حكمت محكمة الشرقية العسكرية بتاريخ ٢٥ فبراير سنة ١٩٤٢ فى القضية ن ١٩٣٥ سنة ١٩٤١ بتغريم محمد احمد الشرقاوى الجزار بمنيا القمح جنيهين وغلق المحل يوما لعرضه لا بيع لحوم بأزيد من التسعيرة

تليفون المجلة : ٥٩٥٧٤ و٥٣٠٦٣

مطبعة آخر ساعة